ضد أعضاء الحزب اليهود وذلك بحجة «تحريض السكان العرب على القيام بالمذابح ضد اليهود»[٣٧].

وقد أدى تصاعد الحملة القمعية، الامبريالية والصهيونية، الموجهة ضد الحزب وقيادته إلى ظهور تيارات المقاطعة، المتمثلة برفض العمل داخل النقابات التابعة للهستدروت، من جديد بين صفوف الشيوعيين اليهود، وإلى انغلاق الشيوعيين العرب في الاطر الضيقة للعمل الحزبي وانعزالهم عن الجماهير[٣٨]. كما ساعد غياب الكادر القيادي العربي، المؤهل لتنفيذ خطة التعريب في الممارسة العملية، على عودة ظهور الموضوعات التي كانت تشيعها القيادة القديمة بين صفوف الحزب، وبشكل خاص بين صفوف الشبيبة الشيوعية.

ففي العام ١٩٣٢، عاد إلى الظهور بين صفوف اتحاد الشبيبة الشيوعية شعار «البلشفة زائد التعريب»، وذلك بعد أن أعرب عدد من قادة الاتحاد عن تخوفهم من أن يؤدي التوجه الجدي باتجاه كسب جماهير الشبيبة العربية إلى التقليل من أهمية عمل الاتحاد بين صفوف الشبيبة اليهودية[٣٩]. وقد انتقدت الأممية الشيوعية هذا الموقف، واتهمت قيادة اتحاد الشبيبة الشيوعية في فلسطين بالعجز عن تلمس اهمية «القضية المصيرية التي يجابهها الاتحاد، وهي قضية التعريب»، وأكدت أن التعريب «يمثل الشرط الذي لا بد منه لإنجاز البلشفة في ظروف تطور الحركة الشيوعية في فلسطين». كما أشارت إلى أن شعار «البلشفة زائد التعريب» أقام تعارضاً وهمياً بين البلشفة والتعريب، وأن رفعه جاء «لتبرير الحفاظ على الطابع اليهودي لاتحاد الشبيبة الشيوعية». ودعت الأممية الشيوعية قيادة الاتحاد إلى التخلي النهائي عن هذا الشعار، والتوجه الجدي باتجاه «العمل بين صفوف الشبيبة الكادحة العربية، ودفعها إلى المساهمة في النضال العام الذي تخوضه الطبقة العاملة، والدفاع عن مصالح الشبيبة السياسية والاقتصادية والثقافية»[٤٠]. كما قررت الأممية الشيوعية إيفاد مجموعات جديدة من الكوادر العربية واليهودية، التي كانت تدرس في موسكو، إلى فلسطين للمساعدة على تسيير نشاط الحزب، وتجاوز الضربة الشديدة التي وجهت إلى قيادته، خصوصاً في القطاع العربي. ففي العام ١٩٣١، وصل إلى فلسطين أحد الدارسين اللبنانيين في معهد لينين الحزبي في موسكو ويدعى «وهيب ملك». وبعد اعتقاله على أيدي السلطات الانكليزية، أوفدت الأممية الشيوعية المدعو «أفيجدور»، من كوادر القسم الشرقي التابع للجنة التنفيذية للأممية الشيوعية. وفي أوائل العام ١٩٣٢، وصلت إلى فلسطين مجموعة جديدة من الكوادر العربية واليهودية، كان من أبرز أعضائها عضوا سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني «الطاهر المغربي» شفيق محمود الأطرش، و«بيرس» أو (بيرمان) اليهودي[٤١].

وفي ظروف عدم استقرار القيادة وغياب الكادر العربي المؤهل وصعوبة الأوضاع التنظيمية، وفي ظل استمرار الحملة القمعية الامبريالية والصهيونية الموجهة ضد الحزب، بقيت سياسة التعريب، التي تبناها الشيوعيون الفلسطينيون بحزم في مؤتمرهم السابع،